

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة قسنطينة 3



كلية العلوم السياسية

قسم العلاقات الدولية

الرقم التسلسلي:

الرمز:

مذكرة ماستر في:

التخصص: دراسات أمنية و إستراتيجية

الشعبة: العلاقات الدولية

## المصالحة كآلية لتحويل النزاعات الدولية

### - دراسة حالة رواندا -

تحت إشراف الأستاذ:

إبراهيم بولمكاحل

من إعداد الطالبان:

-مسالي ليلي.

-بورقيبة نذيرة.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. مسعود دخالة	أستاذ محاضر (ب)	قسنطينة 03	رئيسا
أ. إبراهيم بولمكاحل	أستاذ مساعد (أ)	قسنطينة 03	مشرفا و مقرا
د. رضا دمدموم	أستاذ محاضر (ب)	قسنطينة 03	مناقشا

السنة الجامعية: 2016-2017

الموضوع	الصفحة
الإهداء و الشكر .....	/
فهرس المحتويات.....	VII
قائمة الأشكال والجداول و الرسوم والخرائط .....	VII
قائمة المختصرات والرموز .....	VII
مقدمة .....	18
<b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي و النظري للدراسة.....</b>	
المبحث الأول: ماهية عملية حل النزاعات الدولية.....	26
المطلب الأول: مفهوم النزاع.....	26
المطلب الثاني: مفهوم عملية حل النزاع.....	28
المطلب الثالث: عملية حل النزاعات الدولية والمفاهيم المتشابهة لها.....	31
الفرع الأول: تسوية النزاعات.....	31
الفرع الثاني: إدارة النزاعات الدولية.....	32
الفرع الثالث: إدارة الأزمات.....	33
المبحث الثاني: ماهية عملية تحويل النزاع.....	34
المطلب الأول: مفهوم عملية تحويل النزاع.....	34
الفرع الأول: تعريف عملية تحويل النزاع.....	34
الفرع الثاني: العلاقة بين عملية تحويل النزاع وعملية حل النزاعات.....	41
المطلب الثاني: التطور التاريخي لعملية تحويل النزاع.....	45
المطلب الثالث: أهداف وأهمية عملية تحويل النزاع.....	46
الفرع الأول: أهداف عملية تحويل النزاع.....	46
الفرع الثاني: أهمية عملية تحويل النزاع.....	48
المطلب الرابع: مبادئ عملية تحويل النزاع.....	48
المطلب الخامس: مكونات عملية تحويل النزاع.....	50

52.....	المطلب السادس: فواعل و إستراتيجيات و طرق عملية تحويل النزاع.
52.....	الفرع الأول: فواعل عملية تحويل النزاع.
53.....	الفرع الثاني: إستراتيجيات عملية تحويل النزاع.
53.....	الفرع الثالث: طرق عملية تحويل النزاع.
54.....	المبحث الثالث: هياكل عملية تحويل النزاع.
58.....	المبحث الرابع: آليات عملية تحويل النزاع.
58.....	المطلب الأول: الوساطة التحويلية.
59.....	الفرع الأول: تعريف الوساطة التحويلية.
60.....	الفرع الثاني: الفرق بين الوساطة التحويلية ووساطة حل المشكلات.
62.....	المطلب الثاني: عملية التمكين.
64.....	المطلب الثالث: عملية المصالحة.
65.....	المبحث الخامس: ماهية عملية المصالحة.
65.....	المطلب الأول: مفهوم عملية المصالحة.
66.....	الفرع الأول: تعريف عملية المصالحة.
71.....	الفرع الثاني: المفاهيم المشابهة لعملية المصالحة.
74.....	المطلب الثاني: أنواع عملية المصالحة.
74.....	الفرع الأول: المصالحة الرسمية أو الهيكلية.
75.....	الفرع الثاني: المصالحة السيكلوجية.
75.....	المطلب الثالث: أهداف عملية المصالحة.
77.....	المطلب الرابع: آليات و طرق تحقيق عملية المصالحة.
77.....	الفرع الأول: آليات تحقيق عملية المصالحة.
80.....	الفرع الثاني: طرق تحقيق عملية المصالحة.
82.....	المطلب الخامس: شروط وعوامل نجاح عملية المصالحة.
83.....	الفرع الأول: شروط المصالحة الوطنية.
86.....	الفرع الثاني: عوامل نجاح عملية المصالحة.
92.....	الفصل الثاني: دراسة جيوسياسية و لتاريخية للنزاع في روندا.

93.....	المبحث الأول: الملامح الجيوسياسية للنزاع في رواندا
93.....	المطلب الأول: الموقع الجغرافي لرواندا
95.....	الفرع الأول: الأهمية الجغرافية والإستراتيجية للمنطقة رواندا
96.....	الفرع الثاني: المناخ الرواندي
98.....	المطلب الثاني: التركيبة السكانية لمنطقة رواندا
106.....	المطلب الثالث: الأهمية الاقتصادية لمنطقة رواندا
109.....	المبحث الثاني: البعد التاريخي للنزاع في رواندا
110.....	المطلب الأول: رواندا خلال مرحلة الاستعمار الأوروبي
114.....	المطلب الثاني: رواندا بعد التواجد الاستعماري وبداية الحرب الأهلية
120.....	المبحث الثالث: تحليل السلوك النزاعي للأطراف في روندا
120.....	المطلب الأول: الأطراف القاعدية ( الأطراف المباشرة)
121.....	الفرع الأول: السلطة السياسية بزعامة (جوفينال هايبيا ريماننا)
123.....	الفرع الثاني: الجبهة الوطنية الرواندية بزعامة (بول كاغامي)
126.....	المطلب الثاني: الأطراف الإقليمية / أطراف المستوى الثاني ( دول القرى-دول الجوار)
127.....	الفرع الأول: الكونغو الديمقراطية (دولة جوار و قرابة عرقية)
128.....	الفرع الثاني: أوغندا (دولة جوار)
130.....	الفرع الثالث: بوروندي (دولة جوار و قرابة عرقية)
131.....	الفرع الرابع: تنزانيا
132.....	الفرع الخامس: موقف منظمة الوحدة الإفريقية
133.....	المطلب الثالث: الأطراف الدولية / أطراف المستوى الثالث
133.....	الفرع الأول: فرنسا
136.....	الفرع الثاني: بلجيكا
137.....	الفرع الثالث: الولايات المتحدة الأمريكية
138.....	الفرع الرابع: إسرائيل
138.....	الفرع الخامس: موقف منظمة الأمم المتحدة
140.....	المبحث الرابع: تحليل أسباب النزاع في رواندا

141.....	المطلب الأول: الأسباب التاريخية.
143.....	المطلب الثاني: الأسباب السياسية.
144.....	المطلب الثالث: الأسباب الاقتصادية.

148..... الفصل الثالث: دور عملية المصالحة الوطنية في تحويل النزاع في رواندا

149.....	المبحث الأول: آليات عملية المصالحة الوطنية في رواندا.
150.....	المطلب الأول: آليات عملية المصالحة الخاصة بتحقيق العدالة الإنتقالية.
152.....	الفرع الأول: المحكمة الجنائية الدولية لرواندا.
156.....	الفرع الثاني: المحاكم الوطنية / الغاكاكا (Gacaca).
161.....	المطلب الثاني: آليات تعزيز عملية المصالحة والتسامح في رواندا.
162.....	الفرع الأول: لجنة الوحدة الوطنية والمصالحة.
167.....	الفرع الثاني: برنامج نزع السلاح وتفكيك الميليشيات وإعادة الدمج في رواندا (DDR).
171.....	الفرع الثالث: الإصلاح المؤسسي وجبر الضرر.
174.....	المبحث الثاني: عوامل نجاح عملية المصالحة الوطنية في رواندا.
174.....	المطلب الأول: إنخراط القادة في المسار السلمي.
178.....	المطلب الثاني: دعم المحيط الخارجي لعملية المصالحة الوطنية في رواندا.
178.....	الفرع الأول: منظمة أطباء بلا حدود ودورها في دعم عملية المصالحة الوطنية في رواندا.
182.....	الفرع الثاني: دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر في دعم عملية المصالحة الوطنية في رواندا.
185.....	المبحث الثالث: دور وسائل الإعلام في تكريس المصالحة و تحويل النزاع في رواندا.
185.....	المطلب الأول: الإعلام الكراهية ودوره في حدوث الإبادة الجماعية في رواندا.
190.....	المطلب الثاني: إعلام السلام ودوره في تكريس المصالحة و تحويل النزاع في رواندا.
193.....	المبحث الرابع: إنعكاسات عملية المصالحة الوطنية على المجتمع و الدولة الرواندية.
194.....	المطلب الأول: واقع التنمية الإقتصادية في رواندا بعد عملية المصالحة الوطنية.
193.....	المطلب الثاني: دور عملية المصالحة الوطنية في تدعيم البنية الإجتماعية والثقافية في رواندا.
208.....	خاتمة.
212.....	قائمة المراجع.
230.....	الملاحق.

## المخلص :

يعتبر النزاع في رواندا من أعقد النزاعات التي عرفها العالم، وذلك بحكم الأسباب المؤدية إليه والنتائج المترتبة عنه، فقد بدأ النزاع بين الهوتو والتوتسي منذ التواجد الاستعماري الأوروبي و اشتد عام 1994، أين راح ضحيته حوالي مليون شخص خلال مدة شهر. ومن أجل القضاء على هذه الحرب الأهلية ومعاقبة مرتكبي جرائم الإبادة الجماعية، لجأت الحكومة الوطنية الرواندية الجديدة وبدعم خارجي إلى الإعتماد على عملية المصالحة الرواندية التي تجسدت من خلالها عملية تحويل النزاع داخل رواندا والتي هدفت إلى القضاء على النزاع بشكل نهائي، من خلال تحويل علاقات الأطراف المتنازعة من علاقة عدائية إلى علاقة تعاونية، مما يضمن لهم الإستقرار و السلام الإيجابي الدائم وضمان عدم عودة النزاع و تجده.

## الكلمات المفتاحية:

النزاع، عملية حل النزاعات، عملية تحويل النزاع، عملية المصالحة، رواندا، المصالحة في رواندا.

## Abstract:

The conflict in Rwanda is considered to be one of the most complex conflicts in the world, owing to the reasons that lead to it and its consequences .The conflict between the Hutus and the Tutsi began with the European colonial presence and intensified

in 1994, where about one million people were killed within a month. Therefore, in order to eliminate this civil war completely and to punish the perpetrators of genocide, the new Rwandese national government ,with external support, resorted to rely on the process of Rwandan reconciliation through the transformation of the relationship between the conflicting parties from an adversarial relationship to a cooperative one, ensuring the stability of a lasting positive peace and the non-return of the conflict.

## Key words:

Conflict, Conflict Resolution Process, conflict transformation Process, Reconciliation Process ,Rwanda, Reconciliation in Rwanda.